[120] ترجمته: 1 - السمعاني: " أحد ائمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا واتقانا ممن جمع وصنف وذب عسن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها، توفى بالبصرة في شوال 275 " 1. 2 - ابن خلكان: " قال ابراهيم الحربى لما صنف أبو داود كتاب السنن: ألين لابي داود الحديث كما الين لداود الحديد، وكان يقول: كتب عن رسول ا صلى ا عليه وسلم خمس مائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب، يعني (السنن) جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه. ويكفي الانسان لدينه من ذلك أربعة احاديث: احدها قوله صلى ا عليه وسلم: (انما الاعمال بالنيات) والثاني قوله صلى ا عليه وسلم (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) والثالث قوله صلى ا عليه وسلم (لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه) والرابع قوله صلى ا عليه وسلم (الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات) " 2. 3 - المزى في [تهذيب الكمال) بنحو ما تقدم. 4 - الذهبي: " أبو داود الامام الثبت سيد الحفاظ: 3. 5 - وايضا: " ثبت حجة امام عامل، مات في شوال 275 " 4. 6 - وفي العبر]: " وكان رأسا في الفقه، ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع

_____

1) الانساب - السجستاني. 2) وفيات الاعيان 2 / 138. 3) تذكرة الحفاظ 2 / 591. 4) الكاشف 1 / 390.

_____